

«الرَّبُّ اللّهُ لَدَيْهِ خِطَطٌ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ،

مَعًا مِنْ أَجْلِ لُبْنَانِ»

مَسِيرَةُ صَلَاةٍ لِنُرَافِقَ لِقَاءَ رُؤَسَاءِ الكَنَائِسِ الشَّرْقِيَّةِ
مَعَ قَدَاسَةِ البَابَا فَرَنسِيْسِ فِي الفَايْكَانِ
(الخميس ١ تموز ٢٠٢١)

مقدمة

«الشَّعْبُ السَّائِرُ فِي الظُّلْمَةِ لَبَصَرَ نَوْرًا عَظِيمًا» (ثس ٩: ١).

إنَّه النُّورُ الَّذِي يُهَدِّئُ المَخَافَ وَيَسْكُبُ فِي كلِّ فَرْدٍ الرَّجَاءَ الأَكِيدَ أَنَّ العَنَايَةَ لَنْ تَتْرُكَ لُبْنَانَ أَبَدًا وَتَعْرِفُ كَيْفَ تَحَوَّلَ هَذَا الحُزْنَ إِلَى خَيْرٍ..
لذا نَحْنُ مَدْعُونَ إِلَى أَنْ نَثِقَ بِحُضُورِ الرَّبِّ وَبأَمَانَتِهِ وَإِلَى أَنْ نَبْتَهَلَ لَهُ فِي هَذَا اليَوْمِ
لكي يَسَاعِدَنَا عَلَى أَنْ نَسْتَقِي مِثْلَ الأَرزِ، مِنْ أَعْمَاقِ جُذُورِ عَيْشِنَا المُشْتَرَكِ، حَتَّى
نَصِيرَ مُجَدِّدًا شَعْبًا مُتضَامِنًا؛ وَحَتَّى مِثْلَ الأَرزِ الَّذِي لَا تَقْهَرُهُ العَوَاصِفُ، نَسْتَفِيدَ مِنْ
تَقْلِبَاتِ الظُّرُوفِ الحَالِيَةِ لِإِعَادَةِ اكْتِشَافِ هَوِيَّتِنَا، هَوِيَّةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ إِلَى العَالَمِ
بأسْرِهِ شَذَا الاحْتِرَامِ، وَالعَيْشِ مَعًا وَالتَّعَدُّدِيَّةِ. إنْهَا هَوِيَّةُ شَعْبٍ لَا يَتْرُكُ بِيَوْتَهُ
وَمِيرَاثَهُ؛ هَوِيَّةُ شَعْبٍ لَا يَتَنَازَلُ عَنْ حُلْمِهِ بِبَلَدٍ جَمِيلٍ وَمُزْدَهَرٍ.



صلاة البداية

يَا رَبِّ، لِيَكُنْ يَوْمُ الصَّلَاةِ الَّذِي أَرَادَهُ البَابَا
فَرَنسِيْسِ مَعَ رُؤَسَاءِ كَنَائِسِنَا الأَرثُودُكْسِيَّةِ
وَالكَاثُولِيكِيَّةِ وَالبُرُوتَسْتَانِيَّةِ المَوْجُودِينَ فِي لُبْنَانَ،

كَنْجَمَةِ بَيْتِ لَحْمٍ دَلِيلًا وَمُشَجَّعًا لَهُمْ لِكَيْ يَكُونُوا صَوْتًا صَارِحًا بِالْحَقِّ وَلِكَيْ يَحَقِّقُوا حَلَقَةَ شِرَاكَةٍ مُكْتَفَفَةٍ لِمُوجَهَةِ التَّحَدِي الْمَشْتَرِكِ الْكَبِيرِ ، وَلِلتَّغَلُّبِ عَلَى الرُّؤْيِ الْحَزْبِيَّةِ لِبِنَاءِ خَيْرِ الْجَمِيعِ وَالْحِفَاطِ عَلَى دَعْوَةِ لُبْنَانَ الْخَاصَّةِ، وَلِكَيْ يُزِدُّوا بِكُلِّ جُرْأَةٍ مَعَ الْبَطْرِيْرِكِ الْيَاسِ الْحَوِيْكَ : أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ (...)، أَنْتُمْ يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ، أَنْتُمْ يَا نُوَّابَ الشَّعْبِ، (...)، أَنْتُمْ مَلْزَمُونَ، بِصِفَتِكُمْ الرَّسْمِيَّةِ وَوَفْقًا لِمَسْئُولِيَّاتِكُمْ، أَنْ تَسْعُوا وَرَاءَ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ. وَقَتُّكُمْ لَيْسَ مُكْرَسًا لِمَصَالِحِكُمْ، وَشُغْلُكُمْ لَيْسَ لَكُمْ، بَلْ لِلدَّوْلَةِ وَلِلْوَطَنِ الَّذِي تُمَثِّلُونَهُ.... وَأَعْطَيْنَا كَجَمَاعَةٍ مَسِيحِيَّةٍ أَنْ تَتَأَمَّلَ وَتَتَضَرَّعَ وَأَنْ نَرِافِقَهُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِلِينَ أَنْ يَوْصِلُوا صَرَخَاتِنَا وَأَمَلَانَا!

ترتيلة : «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام»

قراءة أولى (مِنَ الرَّسَالَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا الْبَابَا فَرَنْسِيْسُ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكِنَائِسِ قَبْلَ اللَّقَاءِ الْمُنْتَظَرِ فِي ٢٧ حَزِيرَانَ ٢٠٢١ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ)

إِخْوَتِي الْأَعْزَاءُ فِي الْمَسِيحِ ...

مُنْذُ بَدَأَ حَبْرِيَّتِي حَاوَلْتُ أَنْ أَكُونَ قَرِيبًا مِنْكُمْ فِي أَلَمِكُمْ وَمُعَانَاتِكُمْ، أَوَّلًا لَمَّا ذَهَبْتُ حَاجًّا إِلَى الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ ثُمَّ إِلَى مِصْرَ وَالْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَأَخِيرًا قَبْلَ أَشْهُرٍ إِلَى الْعِرَاقِ. ثُمَّ لَمَّا دَعَوْتُ الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا لِلصَّلَاةِ وَالتَّضَامُنِ الْفِعْلِيِّ مِنْ أَجْلِ سُورِيَا وَلِبْنَانَ، اللَّيْنِ امْتَحَنَتْهُمَا الْحَرْبُ وَعَدَمُ الْإِسْتِقْرَارِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ وَالْإِقْتِسَادِيِّ. وَأَتَذَكَّرُ جَيِّدًا لِقَاءَ ٧ تَمُوزِ ٢٠١٨ فِي بَارِي. وَأَشْكُرُكُمْ لِأَنَّكُمْ بِلِقَائِكُمْ الْيَوْمَ تُعَدُّونَ الْقُلُوبَ لِذَعْوَةِ الْأَوَّلِ مِنْ تَمُوزِ الْمُقْبِلِ فِي الْفَاتِيكَانِ مَعَ جَمِيعِ رُؤْسَاءِ كِنَائِسِ بَلَدِ الْأَرْضِ. الْعَائِلَةُ الْمَقْدَسَةُ، يَسُوعُ وَيُوسُفُ وَمَرْيَمُ، الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتَكْرِيسِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ لَهَا، تُمَثِّلُ جَيِّدًا هَوِيَّتَكُمْ وَرِسَالَتَكُمْ. لَقَدْ حَفِظْتُ أَوَّلَ السَّرِّ وَهُوَ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ صَارَ جَسَدًا وَتَكُونَتْ حَوْلَ

يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِهِ. مَرِيَمُ الْعَذْرَاءُ أَعْطَتْنَا يَسُوعَ بِقَوْلِهَا «نَعَمْ» لِبِشَارَةِ الْمَلَائِكَةِ فِي النَّاصِرَةِ. وَيُوسُفُ قَبْلَهُ وَقَدْ كَانَ فِي أَثْنَاءِ النَّوْمِ أَيْضًا يُصْغِي إِلَى صَوْتِ اللَّهِ. وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، كَانَ مُسْتَعِدًّا أَنْ يُتِمَّمَ مَشِيئَةَ اللَّهِ.



فَتْرَةُ صَمْتٍ

مُتَابَعَةُ الْقِرَاءَةِ مِنْ نَصِّ رِسَالَةِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ

يَسُوعُ هُوَ سِرُّ التَّوَّاضُعِ وَالتَّجَرُّدِ، كَمَا ظَهَرَ فِي وِلَادَتِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ اعْتَرَفَ بِهِ الصُّغَارُ وَالبَعِيدُونَ، لَكِنْ هَدَّدَهُ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ فِي الْأَرْضِ، وَكَانَ تَعَلُّقُهُمُ بِالسُّلْطَةِ أَقْوَى مِنْ أَنْ يَزُوا وَيَنْدَهِسُوا أَمَامَ تَتِمِيمِ وَعْدِ اللَّهِ. فَقَامَ يُونُسُ وَمَرِيَمُ، وَتَوَجَّهَا إِلَى مِصْرَ، لِيُحَافِظَا عَلَى الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدَةِ، وَجَمْعًا بَيْنَ تَوَاضُعِ الْوِلَادَةِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفَقْرِ النَّاسِ الَّذِينَ يُجْبَرُونَ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، ظَلَّا مُخْلِصِينَ لِدَعْوَتَيْهِمَا، وَاسْتَبَقَا عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمَا، مَصِيرَ الْإِقْصَاءِ وَالْإِضْطِهَادِ الَّذِي كَانَ نَصِيبَ يَسُوعَ لَمَّا بَلَغَ. إِلَّا أَنَّ هَذَا الْمَصِيرَ نَفْسَهُ سَيَكْشِفُ عَنْ جَوَابِ الْأَبِ فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(...) وَالتَّكْرِيسِ لِلْعَائِلَةِ الْمُقَدَّسَةِ يَدْعُو أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ، إِلَى أَنْ تُعِيدُوا اِكْتِشَافَ دَعْوَتِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مَسِيحِيِّينَ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ: لَيْسَ فَقَطْ بِأَنْ تُطَالِبُوا بِالْإِعْتِرَافِ الْعَادِلِ بِحُقُوقِكُمْ كَمُوَاطِنِينَ أَصْلِيِّينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْحَبِيبَةِ، بَلْ أَيْضًا، بِأَنْ تَعِيشُوا رِسَالَتَكُمْ، رِسَالَةَ حُرَّاسِ وَشُهُودِ لِلْأَصُولِ الرَّسُولِيَّةِ الْأُولَى.

ترتيلة: «يسوع أنت إلهي حُبُّكَ شافي الوَحيد».

مُتَابَعَةُ الْقِرَاءَةِ مِنْ نَصِّ رِسَالَةِ الْبَابَا فَرَنْسِيْس

فِي خِلَالِ رِحْلَتِي إِلَى الْعِرَاقِ، اسْتَحْدَمْتُ فِي مُنَاسَبَتَيْنِ صَوْرَةَ



الْبِسَاطِ، الَّتِي تَعْرِفُ أَنْ تَنْسَجَهَا
الْأَيْدِي الْمَاهِرَةُ لِرِجَالِ وَنِسَاءِ
الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، فَتَصْنَعُ
أَشْكَالًا هَنْدَسِيَّةً وَصُورًا ثَمِينَةً،
وَهِيَ ثَمْرَةٌ تَشَابُكُ الْعَدِيدِ مِنْ
الْحَيْوُوطِ الَّتِي
تُصْبِحُ تَحْفَةً فَنِيَّةً لِأَنَّهَا مَعًا جَنْبًا إِلَى

جَنْبِ. إِنْ نَجَحَ الْعُنْفُ وَالْحَسَدُ وَالْإِنْقِسَامُ فِي نَزَعِ خَيْطٍ وَاحِدٍ مِنْ تِلْكَ الْحَيْوُوطِ يُصْبِحُ الْكُلُّ
جَرِيحًا وَمُشَوِّهًا. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، لَا يُمَكِّنُ لِلْمَشَارِعِ وَالْإِتْفَاقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا
يُذَكِّرُ إِنْ لَمْ يَنْقُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الشَّافِيَةِ. لَا تُحَاوِلُوا أَنْ تَرَوُوا عَطَشَكُمْ مِنْ يَنْبَاعِ الْكِرَاهِيَّةِ السَّامَةِ،
بَلْ دَعُوا أَحَادِيدَ حُقُولِكُمْ تَرْتَوِي مِنْ نَدَى الرُّوحِ، كَمَا فَعَلَ الْقِدِّيسُونَ الْعُظَمَاءُ فِي تَقَالِيدِكُمْ
الْمُخْتَلِفَةِ، الْقُبْطِيَّةِ وَالْمَارُونِيَّةِ وَالْمَلِكِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمِينِيَّةِ وَالْكَلدَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ....

كَمْ مِنَ الْحَضَارَاتِ وَالشُّلُطَاتِ نَشَأَتْ وَأَزْهَرَتْ ثُمَّ سَقَطَتْ، مَعَ أَعْمَالِهِمُ الرَّائِعَةِ
وَفُتُوْحَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ: كُلُّ شَيْءٍ مَضَى. أَمَا كَلِمَةُ اللَّهِ، بِدَاءٍ مِنْ أَبِيْنَا اِبْرَاهِيمَ، فَقَدْ
اسْتَمَرَّتْ وَبَقِيَتْ مِصْبَاحًا أَنْارَ وَمَا زَالَ يُنِيرُ خُطُوتَنَا... (...)

كُونُوا حَقًّا مِلْحًا لِأَرْضِكُمْ وَاعْطُوا طَعْمًا وَمَعْنَى لِلْحَيَاةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَاسْعُوا فِي

الْمُسَاهَمَةِ فِي بِنَاءِ الْخَيْرِ الْعَامِّ، وَفَقًّا لِمَبَادِيِّ تَعْلِيمِ الْكَنِيسَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ...

قراءة ثانية (من إنجيل القديس متى ١٣/٥ - ١٥)

«أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَأَيُّ شَيْءٍ يُمَلِّحُهُ؟ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ فِي خَارِجِ الدَّارِ فَيَدُوسُهُ النَّاسُ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا تَخْفَى مَدِينَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى جَبَلٍ، وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. هَكَذَا فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ لِلنَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، فَيَسْجُدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ.»



ترتيلة: «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ»

النوايا

نُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ لِكِي نَكُونَ حَقًّا مِلْحًا لِأَرْضِنَا فَنُحَافِظَ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ مَعَنَا وَنَكُونَ أَمْنَاءَ لَهُ...



نُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ لِكِي يَبْقَى مِثَالُ الْعَائِلَةِ الْمَقْدَسَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا قَادَتُنَا الرُّوحِيُّونَ لِتَكْرِيسِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ لَهَا، مِثَالًا أَمَامَنَا يُحَدِّدُ هَوِيَّتَنَا وَرِسَالَتَنَا فَنَقُولُ نَعْمَ لِلرَّبِّ وَنَبْقَى عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِنَتِمَّمَ مَشِيئَتَهُ.



نُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ لِكِي يَسِيرَ إِلَى جَانِبِ رُؤَسَاءِ الرُّوحِيِّينَ
وَإِلَى جَانِبِنَا، وَاثْقِينَ بِحُضُورِهِ وَبِأَمَانَتِهِ. مُسْتَقِينَ مِثْلَ
الْأَرْزِ مِنْ أَعْمَاقِ جُذُورِ عَيْشِنَا الْمُشْتَرَكِ، لِنُصْبِحَ مُجَدِّدًا شَعْبًا
مُتَضَامِنًا لَا تَقْرَهُ الْعَوَاصِفُ...



نُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ لِكِي تَبْقَى كَنِيستُنَا الْأُمَّ مُهْتَمَّةً بِنَا
وَبِشُؤُونِنَا فَتَتَوَجَّهُ مَعَ رُؤَسَاءِ كَنَائِسِنَا الْمَحَلِّيَّةِ إِلَى
الْمُجْتَمَعِ الدُّوَلِيِّ طَالِبَةً إِلَيْهِ مُسَاعَدَةً لِنَبْنِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ
الْأَزْمَةِ الْحَادَّةِ وَعَلَى التَّعَافِي وَإِبْقَاءِ خَارِجِ الصَّرَاعَاتِ
والتَّوَثُّرَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ...



نُصَلِّي إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ضَحَايَا الْحَرْبِ
وَالنِّزَاعَاتِ الْمُسَلِّحَةِ لَا سِيَّمَا فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ، مَهْدِ
الْحَضَارَاتِ، حَيْثُ تَبَدُّوْا وَاضِحَةً جَدًّا عَوَاقِبُ الْحَرْبِ وَالْعَدَاوَاتِ
الْمَأسَاوِيَّةِ وَمَظَاهِرُ الْقَسْوَةِ الشَّدِيدَةِ وَالْعَاصِفَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ
الَّتِي دَمَّرَتْ دُورَ الْعِبَادَةِ الْقَدِيمَةِ، وَهَجَّرَتْ وَأَبَادَتْ أُلُوفَ الْأُلُوفِ
مِنَ النَّاسِ، مُسْلِمِينَ وَمَسِيحِيِّينَ....



نُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ لِكِي يُرْسَخَ قِنَاعَتُنَا بِأَنَّهُ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ تَبْقَى الْأُخُوَّةُ أَقْوَى مِنْ قَتْلِ الْإِخْوَةِ، وَالرَّجَاءُ أَقْوَى مِنْ
المَوْتِ، وَالسَّلَامُ أَقْوَى مِنَ الْحَرْبِ، وَالْمَحَبَّةُ أَقْوَى مِنَ الْكِرَاهِيَّةِ
وَالعُنْفِ.



ترنيمته: «يا رب إستعملني لسلامك»



الصَّلَاةُ الْأُولَى

يا مَرْيَمَ،

■ أَنْتِ تُنِيرِينَ دَائِمًا دُرُوبَنَا كَعَلَامَةٍ

خَلَاصٍ وَرَجَاءٍ. إِنَّا نُوَدِّعُ أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا

شِفَاءَ الْمَرْضَى، يَا مَنْ شَارَكَتِ يَسُوعَ فِي آلامِهِ تَحْتَ الصَّلِيبِ، وَظَلَّ إِيمَانُكَ ثَابِتًا.

■ يَا خَلَاصَ شَعْبِ لُبْنَانَ، أَنْتِ تَعْرِفِينَ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَنَحْنُ وَاثِقُونَ أَنَّكَ

سَتُسَاعِدِينَنَا، كَمَا فِي قَانَا الْجَلِيلِ، كَي يَعُودَ الْفَرْحُ وَالْعِيدُ، بَعْدَ فِتْرَةِ الْمِحْنَةِ هَذِهِ.

■ يَا أُمَّ الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، سَاعِدِينَا لِكَي نَقْبَلَ إِرَادَةَ الْآبِ، وَنَعْمَلَ بِمَا يَقُولُهُ لَنَا

يَسُوعَ، الَّذِي أَخَذَ عَلَيَّ عَاتِقَهُ مُعَانَاتَنَا، وَحَمَلَ عَنَّا أَلَمَنَا، لِيَقُودَنَا، عَبْرَ الصَّلِيبِ، إِلَى فَرْحِ

الْقِيَامَةِ. آمِينَ

ترنيلة: «في ظلِّ حِمَايَتِكَ نَلْتَجِي يَا مَرْيَمَ»

الصَّلَاةُ الثَّانِيَّةُ

■ فِي هَذِهِ الْمَأْسَاءِ الْحَالِيَّةِ، وَالَّتِي غَمَرَتْ الْعَالَمَ كُلَّهُ بِالْمُعَانَاةِ وَالْقَلْقِ، نَلْتَجِي إِلَيْكَ، يَا أُمَّ اللَّهِ وَأَمْنَا، وَنَعْتَصِمُ فِي ظِلِّ حِمَايَتِكَ.

■ يَا مَرْيَمُ الْبَتُولَ، إِنْعِظِي نَحُونَا بِنَظْرِكَ الرَّحِيمِ فِي وَبَاءِ فَايْرُوسَ كُورُونَا هَذَا.

أَعْضُدِي وَعَزِّي التَّائِبِينَ وَالْبَاكِينَ عَلَى مَوْتَاهُمْ أَحِبَّائِهِمْ، وَالَّذِينَ دُفِنُوا أحيانًا بِطَرِيقَةٍ تَزِيدُ مِنَ

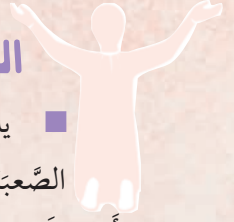
الْأَلَمِ فِي النَّفْسِ. وَأَغِيثِي الَّذِينَ يَشْعُرُونَ بِالْأَسَى أَمَامَ مَرْضَاهُمْ، وَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْبَقَاءَ

بِقُرْبِهِمْ خَوْفًا مِنْ نَقْلِ الْعُدُوى لَهُمْ. وَامْنَحِي الثَّقَةَ لِمَنْ يَعْتَرِبُهُمُ الْقَلْقُ بِشَأْنِ الْمُسْتَقْبَلِ

الْغَامِضِ بِسَبَبِ عَوَاقِبِ هَذَا الْوَضْعِ عَلَى الْاِقْتِصَادِ وَالْعَمَلِ. آمِينَ

فَتْرَةٌ صَمِتْ

الصلاة الثالثة



■ يَا أُمَّ اللَّهِ وَأُمَّنَا، اِلْتَمِسِي لَنَا مِنَ اللَّهِ، أَبِ الرَّحْمَةِ، أَنْ تَنْتَهِيَ هَذِهِ الْمِحْنَةَ الصَّعْبَةَ وَأَنْ يَلُوْحَ أَمَامَنَا أَفْقُ الرَّجَاءِ وَالسَّلَامِ. وَكَمَا صَنَعْتَ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، تَشْفَعِي مِن أَجْلِنَا لَدَى ابْنِكَ الْإِلَهِيِّ، وَأَطْلُبِي مِنْهُ أَنْ يُعْزِّيَ عَائِلَاتِ الْمَرْضَى وَالصَّحَايَا وَأَنْ يَفْتَحَ قُلُوبَهُمْ لِتَمْتَلِئَ بِالثَّقَةِ.

■ إِحْمِي الْأَطْبَاءَ وَالْمَمْرُضِينَ وَالْعَامِلِينَ فِي مَجَالِ الرَّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ، وَالْمَتَطَوِّعِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي الطَّلِيْعَةِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ الطَّارِئَةِ، وَيُعْرَضُونَ حَيَاتَهُمْ لِلخَطَرِ مِنْ أَجْلِ إِنْقَاذِ حَيَاةِ الْآخَرِينَ. رَافِقِي جُهْدَهُمِ الْبُطُولِيِّ وَأَعْطِيهِمِ الْقُوَّةَ وَالصَّلَاحَ وَالصَّحَّةَ.

■ كُونِي مَعَ الَّذِينَ يُسَاعِدُونَ الْمَرْضَى لَيْلًا وَنَهَارًا، وَمَعَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ، بِعِنَايَةٍ رَاعِيَةٍ وَالتِّزَامِ الْإِنْجِيلِيِّ، أَنْ يُسَاعِدُوا الْجَمِيعَ وَيُسَانِدُوهُمْ.

■ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ الْقَدِيْسَةُ، أَنْيْرِي عُقُولَ رِجَالٍ وَنِسَاءِ الْعِلْمِ، حَتَّى يَجِدُوا الْحُلُولَ الْمُنَاسِبَةَ لِلتَّغْلِبِ عَلَى هَذَا الْفَيْرُوسِ.

■ سَاعِدِي قَادَتَنَا الرُّوحِيَّيْنَ وَالْمَدْنِيَّيْنَ، حَتَّى يَعْمَلُوا بِحِكْمَةٍ وَاهْتِمَامٍ وَسَخَاءٍ، فَيُسَاعِدُوا الَّذِينَ يَفْتَقِرُونَ إِلَى مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ لِلْعَيْشِ، وَيُخَطِّطُوا بِبَصِيرَةٍ وَرُوحِ تَضَامُنٍ لِإِيْجَادِ حُلُولٍ إِجْتِمَاعِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ. آمِينَ



صلاة الأبا

فَتْرَةٌ صَمِتْ



صلاة الختام

■ يا مريم الكليّة القداسة، ألهمي الضمائر
كما يتمّ توجيه المبالغ الكبيرة، التي تُستخدم اليوم في
زيادة وإتقان التسلّح، إلى تعزيز الدراسات المناسبة لمنع
حدوث كوارث مماثلة للكورونا في المستقبل.

■ أيتها الأم الحبيبة، نمّي في العالم الشعور

بالانتماء إلى عائلة كبيرة واحدة، مع الوعي بالرابط الذي يوحد الجميع، لأنه بروح الأخوة
والتضامن يمكننا أن نتغلب على العديد من أشكال الفقر وحالات البؤس. تبتّي المؤمنين
في إيمانهم، امنحهم المثابرة في الخدمة، والثبات في الصلاة.

■ يا مريم، يا معزّية الحزاني، ضمي إليك جميع أبنائك المعذبين. اطلبي إلى الله

أن ينظر إلينا ويمد يده القديرة كي يحرزنا من هذا الوباء المروع، حتى تعود الحياة إلى
مسيرتها الطبيعية ونعود إلى الطمأنينة. إننا نتوكّل عليك، يا من تُبرين دربنا كعلامّة
خلاص ورجاء، يا شفوقة، يا رؤوفة، يا مريم البتول الخلوة اللذيذة. آمين.

ترتيلة: «يا بنت ناصرة الجليل»

إعداد مركز التربية الدينية -
رهبانية القليلين الإقدس

